

501 - شرح "التجريدي الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الحافظ ابو العباس

احمد ابن عبد اللطيف الزيبي رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح لأحاديث الجامع الصحيح - 00:00:01

قال تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الصيام باب قول الله جل ذكره احل لكم ليلة الصيام رفثوا الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن. عن البراء رضي الله عنه انه قال كان اصحاب - 00:00:21

محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائم فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس ابن صرمة الانصارية رضي الله عنه كان صائما. فلما حضر الافطار اتى امرأته فقال لها اعنديك - 00:00:41

قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك. وكان يومه يعمل فغلبته عيناه. فجاءته امرأته ما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية احل لكم ليلة - 00:01:01

ما من رثى الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخطيب الابيض من الخطيب الاسود باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وشاهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشاهد ان محمدا - 00:01:24

عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قوله باب قول الله جل ذكره احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن - 00:01:48

هذه الترجمة معقودة بيان هذا الحكم او هذا الامر الذي كان سببا في نزول هذه الآية الكريمة رخصة من الله سبحانه وتعالى وتوسيعة وتبسييرا على العباد وكان الامر في بدئي - 00:02:16

الصيام وفرضية الصيام ان الصائم اذا حضر وقت الافطار ونام قبل ان يأكل منه شيئا فانه لا يحل له وعليه ان يمسك حتى الافطار في اليوم الآخر في - 00:02:45

فكان هذا في بدء الامر يمنع من الطعام والشراب والجماع وكان بعض الصحابة رضي الله عنهم يختانون انفسهم وكان فيه مشقة وجهد عظيم جدا خاصة كما سنرى ان القوم يعملون ويكتدون - 00:03:12

ويتبعون لا ليسوا جالسين في راحة وانما في عمل فاذا جاء وقت الافطار يكون في اشد ما يكون حاجة الى الطعام والشراب اورد رحمه الله تحت هذه الترجمة حديث البراء - 00:03:37

قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائم فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم يأكل ليلته لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي اي حتى الافطار في اليوم الآخر - 00:04:00

وهذا كان في اول فرضية الصيام كان في اول فرضية الصيام كان الامر كذلك اذا جاء وقت الافطار يفطر يأكل يشرب يأتي اهله اذا نام فانه لا يحل له بعد ذلك شيء من ذلك - 00:04:19

قال وان قيس ابن صرمة الانصارية رضي الله عنه كان صائم فلما حضر الافطار اتى امرأته فقال لها اعنديك طعام؟ قالت لا وجاء في بعض الروايات انه كان قد احظر معه تمرا - 00:04:42

وقال لها احرق جوفي يعني اكل التمر وحده قال هل من طحين قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك قالت انطلق؟ فاطلب لك وكان يومه

يعمل وكان يومه يعلم وهذا نستفيد منه فائدة - 00:05:03

ان الصحابة والسلف رحمهم الله تعالى لا يعتبرون نهار رمضان نهار للكسل والخمول والدعة والراحة وعدد من الناس ولا سيما الشباب يسهر ليله وينام من بعد الفجر الى الظهر ومن بعد الظهر الى العصر - 00:05:32

ومن بعد الظهر الى العصر وفتره العصر يكون ايضا جالسا في راحة فلا يجد ذاك الجوع او ذاك العطش الشديد بخلاف الرجل الذي منذ 00:06:00 يصبح وهو في عمل وكدح تعب وحفر ودفن وغير ذلك من -

الاعمال فانه يأتي وهو على اشد ما يكون من الحاجة الى الطعام والشراب فكان نهار رمضان عندهم نهار جد ونشاط بخلاف الواقع عند كثير من الناس وقت كسل وخمول ودعة - 00:06:23

بينما في زمانهم الصانع في صنعته والعامل في عمله صاحب الحرفة في حرفته والتاجر في تجارتة والكل يعمل والصيام لا يعوقون الصيام لا يعوقهم عن اعمالهم تلك قال وكان يومه يعمل - 00:06:43

فغلبته عيناه لما ذهبته تحضر له طعاما غلبتها عيناه اي من الجهد الذي معها اجتمع عليها الجوع والعطش والجهد سبب العمل المتواصل فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك لانها تعرف انه باشد ما يكون حاجة الى الطعام لكن غلبتها عيناه فقالت خيبة لك تقصد بالخيبة الحرام - 00:07:04

يعني انك بهذا النوم حرمت نفسك من الطعام الذي انت تحتاج اليه وباشد ما تكون حاجة اليه فقد خيبة لك اي حرمانا حرمت نفسك من هذا الطعام فلما اتصف النهار اي من الغد - 00:07:37

اغشي عليه من شدة الجهد والجوع العطش غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم اي ذكرت حاله رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية - 00:07:58

احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائكم فجاءت هذه الرخصة وكان كما علمنا في بادئ الامر كل ذلك ممنوع لكن جاءت الرخصة والتتوسيع على اه العباد فاحل الله سبحانه وتعالى ليلة الصيام رفت - 00:08:19

الذى هو الجماع والطعام والشراب فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخطط الابيض من الخطط الاسود من الفجر فجاءت هذه رخصة وتتوسيع على العباد فابيح لهم - 00:08:45

ان يأكل وان يشرب وان يأتي اهله الى طلوع الفجر الى طلوع الفجر قال فنزلت هذه الآية احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن - 00:09:08

وقيل في معنى هن لباس لكم وانتم لباس لهن اي ان الرجل سكن لاهله والمرأة سكن لزوجها قال ذلك غير واحد من الصحابة رضي الله عنهم في معنى هذه الآية - 00:09:29

وقيل اللباس بمعنى اللحاف هن لحاف لكم وانتم لحاف لهم لهن اي لما ابيح للزوجين من المعاشرة الجماع ونحو ذلك هذا معنى قوله هن لباس لكم وانتم لباس لهن. الشاهد ان - 00:09:49

هذه الآية الكريمة نزلت اه فيها التوسيع للعباد والتيسير والعبد اذا استشعر هذا المعنى ان الصيام كان في اول الامر بهذه الطريقة جاء من بعد ذلك هذا التيسير من الله سبحانه وتعالى اذا استشعر ذلك يحمد الله على هذه النعمة - 00:10:13

يحمد الله على هذه النعمة وانا اطلق له في ليلة الصيام حتى وان نام او غلبتها عيناه ان يأكل وان يشرب وان يأتي اهله وان الله يسر على اه العباد - 00:10:39

وهذا فيه اه فان الدين دين يسر من فضل الله سبحانه وتعالى ان هذا الدين يسر كما قال ذلك نبينا الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال فرحا بها فرحا شديدا - 00:10:53

فرحوا بها اي هذا التيسير و التوسيع التي حصلت بنزول هذه الآية فرحا بها فرحا شديدا لانهم كانوا يجدون اه مشقة من ذلك وايضا كما اخبر الله عنهم كانوا ويفعل ذلك بعضهم يختانون انفسهم - 00:11:15

المشقة والجهد العظيم الذي آآيحصل لهم بحظر الطعام اه والشراب والشهوة اذا نام اه العباد قال ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبيّن

لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود نزلت هذه الاية والمراد بالخيط الابيض من الخيط الاسود اي ضوء النهار من - [00:11:34](#)
ضوء الليل على ما سيأتي بيانه في الترجمة التي تلي هذه الترجمة نعم قال رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى وكلوا وشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود - [00:12:10](#)

عن عدي بن حاتم رضي الله عنه انه قال لما نزلت حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبيّن لي. فجذوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك. فقال - [00:12:30](#)

انما ذلك سواد الليل وبياض النهار قال باب قول الله تعالى وكلوا وشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود هذا فيه بيان ابتدائي وقت الصيام وان الصيام يبدأ - [00:12:55](#)

من طلوع الفجر الصادق والفجر الصادق ظاهرة كونية واية من ايات الله سبحانه وتعالى الدالة على عظمته جل في عاله وهي ضوء يأتي معتظا في الافق من جهة الشرق مطلع شمس - [00:13:25](#)

يأتي معتظا في الافق ويأتي قبله فجر يسمى الفجر الكاذب والضوء الذي يخرج في الفجر الكاذب لا يكون معتظا في الافق وانما يكون مستطينا يكفيه مسافة كالان بالسرحان كما جاء في الحديث - [00:13:56](#)

اما الفجر الصادق فهو آما مستطير يعني معتبر في الافق وهو علامة شرعية على انتهاء الليل شرعا وابداء وقت الفجر ووقت الصيام على دخول وقت الفجر - [00:14:22](#)

اذا طلع الفجر الصادق وهو هذا الضوء المعتبر في الافق في مشرق الشمس مطلع الشمس فان هذا علامة على انتهاء الليل شرعا انتهاء الليل شرعا وابداء وقت صلاة الفجر وابداء وقت الصيام - [00:14:49](#)

وطلوع الفجر الكاذب طلوع الفجر الكاذب لا يحرم الصلاة لا نعم لا يبيح الصلاة ولا يحرم لا يحرم نعم لا يكون به دخل وقت الصلاة فلا يحل الصلاة - [00:15:12](#)

يعني لا تحل به اه الصلاة ولا يحرم الطعام ولا يحرم الطعام والفجر الصادق تحل الصلاة ويحرم الطعام تحل الصلاة ويحرم الطعام الواجب ان يكون الاذان الثاني عند طلوع هذا الفجر - [00:15:32](#)

اعلاما للناس بدخول وهذا الوقت الذي وقت اه الصلاة صلاة الفجر وقت ايفا الصيام ووقت الصيام فالاصل ان يكون الاذان عند هذا الوقت وقت طلوع الفجر الصادق هل يسوء ان يقدم على عليه الاذان بعشرين دقيقة - [00:15:57](#)

احتياطا للناس في صيامهم من باب الاحتياط لان في بعض المناطق يحتاطون يقول حتى يكون الامر فيه احتياط للصائم في صيامه فيؤذنون قبل الوقت بعشرين دقيقة فهل هذا سائغ هل هذا الاحتياط سائق؟ هل هو في محله - [00:16:27](#)

هذا فيه مضره على الصائم وعلى المصلي لماذا؟ لان الاذان اعلام بدخول وقت فربما صلى بعض الناس وتكون صلاتهم قبل الوقت قبل طلوع الفجر ولا تصح الصلاة قبل وقتها ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقتا - [00:16:52](#)

وفي مضره على الصائم قد يكون بحاجة الى الماء او بحاجة الى الطعام ثم يؤذن قبل الوقت المؤذن فيمتنع مع انه مباح له الفجر الصادق ما طلع مباح له ان يأكل ومباح له ان يشرب - [00:17:15](#)

وقد يكون محتاجا الى ذلك فيحرم من من ذلك متابعة للامام. ولهذا الاصل ان المؤذن يؤذن عند طلوع الفجر الصادق الاصل انه يؤذن عند طلوع الفجر الصادق اورد رحمة الله هنا حديث عادي - [00:17:33](#)

ابن حاتم قال لما نزلت حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود لما نزلت هذه الاية من المعلوم ان عدي بن حاتم اسلامه متاخر والصيام فرض في السنة الثانية وهذه الاية نزلت في وقت مبكر - [00:17:59](#)

فيحمل قول رحمة الله عنه لما نزلت الاية اي لما قرأها وبلغ وبلغته رحمة الله عنه لما قرأ الاية وبلغته والا هي نزلت قبل ذلك. واسلامه رحمة الله عنه كان متاخرا - [00:18:25](#)

اسلامه كان متاخرا فيحمل قوله لما نزلت اي بلوغ الاية له. بلوغه الاية له ومعرفته بها ووقف علىها قال عمدت الى عقال اسود والى

عقال ابيظ العقال يستخدمونه كثيرا في - 00:18:45

آ تقيد البعير والناقة فيوضع الى برك البعير في في يده فلا يستطيع انه فلا يستطيع النهوض فعمد الى عقالين يعني جبلين مما استعمل في مثل هذا واحد لونه اسود وواحد لونه ابيض - 00:19:10

فجعلتها تحت وسادتي جعلتها تحت وسادتي يعني قريب قربان منه حتى يعرف بهما دخول الفجر حتى يعرف بهما دخول الفجر قال فجاءت انظر في الليل فلا يستبين لي جعل تنظر في الليل فلا يستبين لي يعني اراد او فهم انه حتى يتبيّن - 00:19:39

الخيط الابيظ من الخيط الاسود اي هذا الحبل الذي يكون معه فهم ذلك فعدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال لي انما ذلك سواد الليل وبياض النهار - 00:20:04

وجاء في بعض الروايات انه قال له ان وسادك لعربيط ان وسادك لعربيط قيل قيل في معناه ان وسادك لعربيط الخيط الابيظ والخط الاسود هو ما هو في الاية الكريمة - 00:20:21

الفجر الصادق الذي يخرج والخط الذي هو خط الليل الذي يكون في الافق وخط النهار الذي هو الفجر الصادق الضوء الابيظ المعترض في الافق هذا هو المراد بالخط الابيظ من الخط الاسود. يعني يميز في الافق - 00:20:46

الخط الاسود الذي هو الفجر الصادق معتبرا في الافق والخط الاسود ظلمة الليل التي هي باقية وخرج فيها هذا الخط الابيظ فقال ان وسادك لعربيط الى في معناه يعني واسع وسادك بحيث سيغطي الخط الابيظ - 00:21:07

الخط الاسود الذي جعل الخط الابيظ والخط الاسود تحت وسادة والخط الاسود هو هذا الممتد في الافق. قيل ان قوله ان وسادك لعربيط ان يغطي كل هذا الافق وقيل ان وسادك - 00:21:30

لعربيط يعني ذلك ستستمر في الاكل والشرب حتى بعد دخول الوقت حتى يؤذن ابن ام مكتوم ابن ام مكتوم رضي الله ذكرته له ذلك فقال انما ذلك الليل - 00:21:48

بياض النهار وقد جاء في الحديث ان بلا يؤذن بليل رضي الله عنه فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم رضي الله عنه كان يؤذن عند طلوع الفجر - 00:22:14

الصادق اذا اذن حرم الطعام والشراب على حرم الطعام والشراب على الصائم لانه دخل اه وقت الفجر وابتدا وقت الصيام نعم قال رحمه الله تعالى بابكم قدره بابكم بين السحور وصلوة الفجر - 00:22:33

عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه انه قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة فقيل له كم كان بين الاذان والسحور؟ قال قدر خمسين اية - 00:23:04

قال باب قدركم بين السحور وصلوة الفجر قدركم بين السحور وصلوة الفجر ومما كان ان يقدر به الوقت ايات القرآن وتلاوة القرآن ايات اه القرآن فاورد حديث زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:20

ثم قام الى الصلاة فقيل له كم كان بين الاذان والسحوركم كان بين الاذان والسحور قال قدر خمسين اية قدر خمسين اية اي قدر قراءة خمسين اية وهذا يفيد - 00:23:49

ان الوقت الذي بين تناول النبي صلى الله عليه وسلم للسحور واذان الفجر قدر خمسين اية ووقت يسير جدا وقت يسير جدا يعني ربما آآ يقدر في في الساعة ما بين العشر الى خمس دقائق - 00:24:08

ما بين العشر الى خمس دقائق فوقت يسير فهذا يستفاد منه ان السنة سنة النبي صلى الله عليه وسلم تأخير السحور تأخير السحور تأخير السحور الى ما قبل الفجر الصادق بوقت يسير - 00:24:29

مثل ما جاء هنا قال قدر خمسين اية اي قدر قراءة خمسين اية قبل اذان الفجر الذي هو عند طلوع الفجر اه الصادق فيستفاد من ذلك ان السنة سنة نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام تأخير السحور - 00:24:54

تأخير السحور الى ما قبل طلوع الفجر اه الصادق وان هذا التأخير فيه خير وبركة للصائم ومتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم وقد جاء في المسند الامام احمد اه رضي الله عنه - 00:25:14

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال امتی بخير لا تزال امتی بخير ما عجلوا الفطور واخروا السحور فهذا فيه خيرية للامة وفي موافقة للسنة سنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - 00:25:38

واصبح من عادت كثير من الناس في مثل هذه الازمان يتسرعون في وقت مبكر جدا احيانا في منتصف الليل من واحد الساعة الواحدة او الثاني عشر يسمونه سحور السحور بالموافق للسنة - 00:25:59

والذى فيه هذه الخيرية في قول نبينا عليه الصلاة والسلام لا تزال امتی بخير ما اخرتوا الفطور واخروا السحور والسنة كلها بركة وينبغي على الانسان ان يحرص على تعويذ نفسه واهله وولده - 00:26:19

على موافقة سنة النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه نعم قال رحمة الله تعالى باب بركة السحور من غير ايجاب عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال النبي صلی الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة - 00:26:38

قوله باب بركة السحور من غير ايجاب اي ان اكلة السحر فيها بركة اكلة السحر فيها بركة من وجوه يأتي بيانها ينبغي على المسلم ان يحرص على اكلة السحر ان يحرص على اكلة السحر لما في هذه الاكلة من بركة - 00:27:02

باخبار نبينا الكريم صلی الله عليه وسلم بذلك قال من غير ايجاب يعني ان هذه الاكلة ليست واجبة لايصالها ولا ولبسها من شروط اه الصيام لكنه آآ عمل مستحب وفاضل وفيه بركة عظيمة - 00:27:27

فينبغي على المسلم ان يحرص على هذه الاكلة اكلة السحور قال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلی الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة - 00:27:50

تسحروا فان في السحور بركة فيه اخبار النبي عليه الصلاة والسلام عظيم برقة هذه الاكلة اكلة السحور وهذه البركة من جهات منها انه بركة من حيث ان فيه معونة للصائم - 00:28:10

وقوة له ومن المعلوم انه اذا تسحر واياضا اخر السحور موافقة لهدي النبي صلی الله عليه وسلم كان ذلك معونة له في قوته في صيامه بعيدا عن الخمول والكسل يكون قويا للذكر والطاعة والعمل - 00:28:34

والنشاط وقراءة القرآن واعظم الصائمين اجرا اكثرهم للذكر. اذا اخر السحور واعتنى باكلة السحر كانت هذه معونة له فهذه من بركته من بركته الثواب المترتب على ذلك الثواب المترتب على ذلك عنابة المسلم - 00:28:56

بهذا العمل وحرصه عليه وعانته بموافقة السنة سنة النبي صلی الله عليه وسلم فانه يؤجر على ذلك ففيه بركة من حيث موافقة السنة وبركة من حيث تحصيل الاجر الثواب على ذلك - 00:29:22

واياضا بركة الوقت فان هذا الوقت وقت فاضل ووقت ذكر لله سبحانه وتعالى واستغفار والمستغفرين بالاسحار ففيه ادراك بركة هذا اه الوقت واياضا فيه بركة من حيث مخالفة اهل الكتاب - 00:29:43

قد جاء في صحيح مسلم عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال فصل ما بيننا وبين اهل الكتاب اكلة السحر اصل ما بيننا وبين اهل الكتاب اكلة السحر فهذا - 00:30:12

يعني هذا السحور فيه بركة عظيمة كما اخبر بذلك نبينا في قوله فان في السحور بركة فينبغي على المسلم ان يحرص عليه وان يحرص ايضا على تأخيره موافقة للسنة هدي نبينا صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم - 00:30:28

قال رحمة الله تعالى باب اذا نوى بالنهار صوما عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي يوم عاشوراء ان من اكل فليتم او - 00:30:52

فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل قال باب اذا نوى بالنهار صوما اذا نوى بالنهار صوما اي ابتدئ نية الصيام من اثناء النهار يعني مثلا ابتدأها في الضحى نوى الصيام كان لم يطعم من بعد الفجر - 00:31:08

وعقد النية من الضحى او ان يصوم يومه فما الحكم قال باب اذا نوى بالنهار صوما الجواب على ذلك ان الحكم يختلف فيما اذا كان الصوم فرضا او نفلا فان كان الصوم نفلا - 00:31:31

فله ذلك قد جاء ان نبينا صلی الله عليه وسلم يأتي بيته ويقول هل عندكم من طعام فيقولون لا فيقول اني صائم ويمضي صائما عليه

الصلوة والسلام سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم يأتي الى بيته في بعض المرات ويقول هل فيه طعام؟ يقول -

00:31:57

ما في طعام يعني لا يوجد طعام اطلاقا في بيته وهذا مما يبين هو ان الدنيا على الله مما يبين هوان الدنيا على الله سبحانه وتعالى فيما يتعلق بصيام النفل فان له ذلك -

00:32:19

ان لم يطعم من بعد ان لم يطعم من وقت الفجر له ان ينوي الصيام من اثناء النهار ان كان لم يأكل قبل ذلك ولا ولم يشرب من وقت الفجر -

00:32:41

اما اذا كان الصيام فرضا اما اذا كان الصيام فرضا سواء صيام رمضان او قضاء الصيام صيام رمضان او مثلا صيام الكفارة او صيام النذر اذا كان الصيام واجبا فانه لا بد فيه -

00:32:57

من تبييت النية من الليل لا بد فيه من تبييت النية من الليل وفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له فلا صيام له -

00:33:23

وذلك لأن الصيام الواجب صيام الواجب مطلوب فيه نية الصيام الذي اوجبه الله عليه للوقت كاملا ان تكون النية نية الصيام للوقت كاملا من بدء الصيام الى انتهائه لكن الذي ينوي الصيام من من اثناء النهار -

00:33:46

كانت النية نية الصيام بدأت من اثناء النهار. لم تبدأ من اول وقت الصيام الواجب الذي اوجبه الله سبحانه وتعالى على عبده يجب ان تكون النية للوقت كله للوقت كله -

00:34:13

من اول آآ وقت آآ الصيام الى نهايته لأن الصيام يجب عليه في الوقت كاملا يجب عليه في الوقت كاملا فيلزم ان تكون النية مستتصبة ذلك كله سابقة النهار لا تكون في اثنائه -

00:34:31

سابقة للنهار لا تكون في اثنائه اورد حديث سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي يوم عاشوراء ان من اكل فليتم او فليصم من اكل فليتم المراد بقوله فليتم -

00:34:53

اي ليمسك فليتم اي اي ليمسك اه او فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل ومن لم يأكل فلا يأكل وهذا استدل به استدل به من قال بعدم وجوب تبييت النية -

00:35:20

لان صيام عاشوراء كان في اول وقت واجبا صيام عاشوراء كان في اول الوقت واجبا آآ استدل به من قال بعدم آآ وجوب تبييت النية واقول لبعض اهل العلم لكن الصحيح -

00:35:41

ان تبييت النية واجب لما ثبت عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يبيت الصيام قبل طلوع الفجر فلا صيام له من لم يبيت الصيام قبل طلوع الفجر فلا صيام له -

00:36:01

ولان الصيام واجب في الوقت كله فلا بد ان تكون النية سابقة للنهار. نعم قال رحمة الله تعالى بباب الصائم يصبح جنبا عن عائشة وام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم -

00:36:16

ثم يغتسل ويصوم قال بباب الصائم يصبح جنبا ايا يطلع الفجر ويؤذن المؤذن ويكون وقت الصيام ابتدأ وهو على الجنابة التي كانت معه من الليل فماذا عليه؟ او هل هذا يؤثر على صيام؟ الجواب نعم -

00:36:40

لا يؤثر على صيام يغتسل ويذهب يؤدي صلاة الفجر ولا يؤثر ذلك على آآ صيانة واستدل بذلك بحديث عائشة رضي الله عنها وام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر -

00:37:06

وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم ثم يغتسل ويصوم فهذا يفيد ان الرجل ومثل المرأة اذا اجنبت او اجنبت وطلع الفجر وهو لم يغتسل بعد من الجنابة لا لا يؤثر ذلك على -

00:37:27

اه لا يؤثر ذلك على صيامه وهذا المعنى الذي دل عليه هذا الحديث اشار اليه قول الله سبحانه وتعالى فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر -

00:37:50

فهذه الاية فيها اه اشارة الى ذلك فان اباحة المباشرة كما تدل عليه الاية الكريمة اباحة المباشرة الى طلوع الفجر يستلزم طلوعه

والانسان على جنابة فالمعنى الذي آآ جاء في في الحديث مصراحا به في الحديث 00:38:15
في الاية الكريمة نعم قال رحمة الله تعالى بباب المباشرة للصائم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املکكم - 00:38:40

به قال بباب المباشرة للصائم المراد بالمبادرة اي فيما دون الجماع من لمس او تقبيل او نحو ذلك فما حكم ذلك بالنسبة للصائم وجواب ذلك ان الامر فيه تفصيل الامر فيه تفصيل اذا كان - 00:38:57

اذا كان لا يملك نفسه يملك شهوته فان هذا لا يظهره ولا حرج عليه في ذلك لا حرج عليه في اه المباشرة اذا كان يملك اه نفسه اما اذا كان لا يملك اه نفسه - 00:39:20

اذا اذا كان لا يملك نفسه ولا سيمما الشاب فانه ينهى عن ذلك حتى لا يقع في المحظور حتى لا يقع في المحظور ولا سيمما الجماع ولا سيمما الجماع فان في كفارة - 00:39:41

عتق رقبة فان لم يستطع كما سيأتي معنا صيام شهرين متتابعين فان لم يستطع اقام ستين مسكونا فالامر فيه تفصيل اورد حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر - 00:40:02

وهو صائم وقوله يباشر اي فيما دون الجماع يقبل ويباشر وهو صائم وكان املکكم لاربه وكان املکكم لي آآ اربه الاربوا الحاجة الشهوة فكان املکكم آآ اربه هذا يستفاد منه - 00:40:22

ان الانسان اذا كان كذلك يعني يملك اربه يملك شهوته فان لا حرج عليه اما اذا كان لا يملك ذلك ويعرف انه ينساق يندفع عند اللمس او التقبيل فانه يمتنع من ذلك حفاظا على - 00:40:45

اه صيامه. ولهذا جاء في سنن ابي داود ان رجلا آآ اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسألة عن المباشرة والقبلة للصائم فرخص له ثم جاءه شخص اخر وسألة فمنعه - 00:41:03

جاءه شخص فسألة له ثم جاءه شخص اخر فسألة منعه فاذا الذي رخص له شيخ واذا الذي نهاها النبي صلى الله عليه وسلم شاب واذا الذي منهاها النبي صلى الله عليه وسلم شاب - 00:41:26

فاذا المسألة هي تفصيل وهي راجعة لهذا الامر. ان الانسان اذا كان يعني يملك نفسه من ان تندفع او يقع في لا حرج عليه واما اذا كان لا يملك نفسه فيصدق - 00:41:45

الذرية ويسد المنافذ التي قد تفترضي به الى الواقع في المحظور نعم قال رحمة الله تعالى بباب الصائم الصائم اذا اكل او شرب ناسيا عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:42:00

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا نسي فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاوه قال بباب الصائم اذا اكل او شرب ناسيا اي فما الحكم؟ هل هذا يؤثر على - 00:42:19

صيامه هل يفسد به صيامه؟ الجواب لا اه لان آآ المسلم غير مؤاخذ على ما يقع منه نسيانا ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا. قال الله كما في جاء في الحديث قال الله قد فعلت - 00:42:37

فالمسلم غير مؤاخذ فيما يقع منه نسيانا بما يقع منه نسيانا واورد هنا حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي فاكل وشرب - 00:42:58

فليتم صومه اي لم يؤثر هذا او لم يفسد هذا الاكل او الشرب عليه صيامه فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاوه فانما اطعمه الله وسقاوه اي هذه منة من الله بها عليه في اثناء الصيام طعام او شراب اطعمه الله - 00:43:17

وسقاوه فلا يؤثر ذلك اذا كان وقع منه عن نسيان اذا كان وقع منه عن نسيان لكن ثمة سؤال هنا لو ان شخصا نسي واخذ يشرب الماء ورأيت يشرب هل تمنعه وتنهاه - 00:43:40

او تركه وتقول اطعمها الله وسقاى فلا احرمه من من هذا هل يترك او يمنع الجواب انها يمنع وينهى عن ذلك واذا شرب او يذكر يقال له انتبه وينهى عن ذلك ويبقى الانكار - 00:44:04

آللشرب او الاكل او نحو ذلك يبقى ماضيا آلينه عن ذلك ونسianne يبيه وبين نفسه لكن يبيه يبيه على اه ذلك نعم قال رحمة الله تعالى باب اذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق به فليكفر - 00:44:32

فتتصدق به الصواب كما في الاصل فتصدق عليه. فتصدق عليه باب اذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر عنه رضي الله عنه انه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت - 00:44:59
قال ما لك؟ قال وقعت على امرأتي في رمضان وانا صائم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها ها؟ قال لا. قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين؟ قال لا. فقال - 00:45:31

فهل تجد اطعام ستين مسكينا؟ قال لا. قال فمكث عند النبي صلى الله عليه وسلم في بينما نحن على ذلك اوتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق في تمر بعرق فيه تمر والعرق المكتل. قال اين السائل؟ فقال انا. قال خذها فتصدق به - 00:45:48
فقال الرجل اعلى افقر مني يا رسول الله؟ فوالله ما بين لابتتها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك - 00:46:12

قال باب اذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر اي اذا كان الذي تصدق عليه به يجزئ في اه الكفار المطلوبة منه الذي هي اه اطعام - 00:46:30

اه ستين مسكينا ان لم يكن قادرنا على عتق رقبة ولا وليس قادرنا على صيام شهرين متتابعين فتصدق عليه ب الطعام يجزئه في هذه الكفاره فليكفر لماذا؟ لانه صار واحدا صار واحدا ما يكفر به بهذا الشيء الذي تصدق به - 00:46:54
عليه اورد حديث ابي هريرة ان قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت وفي رواية واهلكت هلكت اي في نفسي واهلكت اي اهلي معى - 00:47:17

قال وقعت على امرأتي في رمضان وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين؟ قال لا - 00:47:39

قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا؟ قال لا وهذا فيه ان الكفاره اه ان يتوب اولا من هذا الصنبع وهذا الاثم والمنكر الذي وقع فيه هو الواقع ومجامعة الال في نهار رمضان يتوب الى الله من ذلك - 00:47:57

ويقضي ذلك اليوم الذي افطره الجماع ويأتي بالكافاره والكافاره على الترتيب اولا اعتق رقبة ان كان مستطيعا فان لم يكن لديه استطاعة ينتقل الى الصيام صيام شهرين متتابعين فان لم يكن عنده قدرة على صيام الشهرين المتتابعين - 00:48:20
ينتقل الى الاطعام اطعام ستين اه مسكينا قال فمكث عند النبي صلى الله عليه وسلم في بينما نحن على ذلك اذ اوتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل - 00:48:47

فقال اين السائل فقال انا خذها فتصدق بها اي كفاره لك. وهذا موضع الشاهد بالترجمة قال فتصدق عليه فليكفر لماذا؟ فليكفر لان اصبح واحدا اصبح واحدا لما يكفر به بهذا الشيء الذي تصدق به عليه - 00:49:06

فقال الرجل اعلى افقر مني يا رسول الله يعني اتصدق به على افقر مني فوالله ما بين لابتتها يريد الحرتين حرتي المدينة الشرقيه والغربيه اهل بيت افقر من اهل بيتي - 00:49:26

يعني انه في فقر شديد فظحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابهم ضحك النبي صلى الله عليه وسلم وكان ضحكه تعجب من حاله يعني جاء اول ما جاء للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:46

يطلب الخلاص من هذه الورطة الذي وقع فيها وهي البقاء مجامعة الال في نهار رمضان ويريد ما يكفر عنه ذلك ولما عرضت عليه الكفارات واحدة تلو الاخرى كلها ما يستطيع - 00:50:07

اخرها الاطعام ستين مسكين قال ما عندي شيء ثم لما جاء الطعام الذي يا يكفر بها عن هذا الامر الذي حصل منه آشعر ب حاجته اليه وحاجة اهله وانهم افقر - 00:50:21

من بالمدينة واحوج من بالمدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم يتعجب من حاله حاله في البحث عن ما يخلصه من ورطة الواقع

والجماع في نهار رمضان ثم لما جاء هذا الطعام رغبة فيه - 00:50:41

وذلك لشدة حاجته وحاجة اهل بيته اليه فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك نعم قال رحمة الله تعالى بباب الحجامة والقيء للصائم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم واحتجم احتجم وهو محرم واحتجم وهو - 00:50:57

قائم قال بباب الحجامة هو القيء للصائم. الحجامة هو القيء للصائم اي هلا الحجامة وهل القيء يفطر اه الصائم اما الحجامة فالصحيح من قوله اه اهل العلم في هذه المسألة انه يفطر الصائم - 00:51:24

اذا احتجم فان الحجامة تفطره اه لحديث افطر الحاجم والمحجوم افطر الحاجم والمحجوم فالحجامة مفطرة واما القيء ففيه تفصيل. ان كان آذرעה القيء فانه لا يكون مفطرا له واذا كان استقام وطلب القيد بنفسه فان ذلك يكون مفطرا له - 00:51:47 او رد حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم سجنا وهو صائم وهذا اه اخذ منه من قال بان الحجامة لا تفطر الصائم اخذ من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم - 00:52:16 لكنه في الوقت نفسه قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال افطر الحاجم والمحجوم افطر الحاجم والمحجوم ولا يقال ان هذا الحديث احتجم وهو صائم ناسخ الحديث الاول لعدم العلم - 00:52:41

بالتاريخ تاريخ كل منهما لأن النصف مبني على العلم بالتاريخ والذي يؤخذ به هنا الحديث الناقل عن اه الاصل حديث الناقل عن الاصل وهو قوله عليه الصلاة والسلام افطر الحاجة. المحجوم - 00:53:02

والاصل انه لا يفطر الا ما دل الشرع على انه فطر للصائم فقوله افطر الحاجم هذا ناقل عن اه ناقل عن اه الاصل فالصحيح من قول اهل العلم في المسألة ان الحجامة اه تفطر - 00:53:24 آ الصائم واما القيء فان كان ذرعه فلا يكون مفطرا وان كان تعمدا يستقيه فانه يكون اه مفطرا له وفيما يتعلق بخروج الدم من غير اختياره مثل ان ينجرح اصبعه او يرتفع انه - 00:53:46

اه او اه تقطع مثلا اه يطا زجاجة تجرح قدمه او نحو ذلك هذا كله لا يكون اه مفطرا وانما الذي يفطر الحجامة التي يتعمد الانسان فيها آ سحب الدم بكمية من بدنها فيضعف البدن - 00:54:06

فهذا مفطر لقول النبي صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم ونسأله الله الكريم اه ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انسنة طرفة عين - 00:54:28

وان يهدينا اليه صراطا مستقيما. انه سميع قريب مجيب. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم ونفع بكم وغفر الله لنا ولهم وللمسلمين اجمعين يقول السائل حفظكم الله ما معنى قوله تعالى يختانون انفسهم - 00:54:50 يختانون انفسهم اي ان بعظ الصحابة رضي الله عنهم لم يتمكن من احتمال هذا الامر فربما وقع في شيء من ذلك الذي نهي عنه فهذا معنى قوله يختانون انفسهم اي في هذه الاشياء التي منع منعوا منها وكان فيها مشقة عظيمة - 00:55:13 جدا عليهم نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يشترط للصائم رؤية الفجر الصادق لا لا يتمكن من هذه الرؤية كل صائم فالصائمون غير المبصر وفيهم ضعيف البصر وفيهم من هو داخل المدن بين الاوضواء - 00:55:39

فهذا امر غير متمكن يعني غير متمكن منه من كل صائم لكن هذا مؤمن عليه المؤذن او الجهة مثلا المسئولة في تحديد الوقت فهذا مؤمن عليه. والناس يسمعون الاذان اعلاما بدخول الوقت - 00:56:05

علاما بدخول وقت ولا يتمكن كل الناس اه ان ينظروا كل يوم في اه الفجر الصادق حتى يتأكدوا بأنفسهم ان الوقت قد دخل نعم احسن الله اليكم يقول السائل بارك الله فيكم هل يجوز للمرأة ان تذوق الطعام وهي صائمة - 00:56:25 وضع شيء من الطعام في الاصبع وملامسته باللسان للتأكد مثلا من انه آليس بماله او ان آآ يعني الملح ليس قليل او نحو ذلك دون ان تبتلع ذلك وانما مجرد ذوق باللسان فهذا مما لا يؤثر - 00:56:50 على الصيام نعم احسن الله اليكم يقول السائل ماذا يجب على من اكل او شرب متعمدا في نهار رمضان من اكل متعمدا او شرب

متعمدا في نهار رمضان فقد ارتكب معصية عظيمة - [00:57:14](#)

وكثيرة من اه كبائر اه اللاتام وانتهك حرمة الصيام واقع نفسه في خطيئة عظيمة وعليه التوبة الى الله سبحانه وتعالى من هذا الجرم العظيم الذي ارتكبه بالندم على ما فعل - [00:57:32](#)

والعزم على عدم العودة اليه اه الندم على فعله لهذا الامر وعليه ان يقضي هذا آآ اليوم الذي تعمد افطاره مع التوبة الى الله سبحانه وتعالى احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى قول عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان املككم لاربه - [00:57:53](#)

ذكرت المعنى في ذلك ذكرت المعنى في ذلك ان آآ الصائم اذا كان يملك نفسه بملك نفسه بان لا يتمادي مع الامر وانما يكتفي الملامسة او القبلة او نحو ذلك هذا لا حرج - [00:58:22](#)

عليه. ولهذا فرق بين اه الشاب والشيخ الكبير نعم احسن الله اليكم يقول السائل بارك الله فيكم نريد منكم نصيحة كيف يستغل المسلم الوقت في شهر رمضان؟ جاء في الحديث - [00:58:45](#)

عن نبينا عليه الصلوة والسلام انه سئل اي الصائمين اعظم اجرًا قال اكثراهم لله ذكرها فينبغي على الصائم ان يحرص على ان يعظمن اجره عند الله سبحانه وتعالى في صيامه - [00:59:03](#)

بان يكثر فيه من ذكر الله جل وعلا واعظم ما يكون من ذلك المحافظة على الصلوات في اوقاتها في بيوت الله مبكرا ومعتنا بالاذكار التي قبل اه التي بعد الصلوة ومعتنينا - [00:59:22](#)

اه النوافل وما تقرب الى الله متقارب بشيء احب الى الله مما افترض على عبادة فاعظم ما ينبغي ان يعني به الصائم الصلوات الخمس في اوقاتها في بيوت الله سبحانه وتعالى - [00:59:42](#)

ويعني بشغل اوقاته وقت الصيام بالذكر وتلاوة القرآن الدعاء واعمال اه الخير وايضا يعني بحفظ صيامه كما مر معنا من الامر التي تنقص الصيام وربما تذهب اجره من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة - [00:59:57](#)

في ان ان يدع طعامه وشرابه وفي الحديث الذي قبله فاما كان يوم احدكم اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرث ولا يصخب فيحرص على ان يحفظ صيامه ومن انفع ما يكون - [01:00:25](#)

في هذا للصائم ان يرتب وقته ويلتزم مع نفسه بما يرتبه من وقت لنفسه فيرتقب وقته من كذا الى كذا كذا من كذا الى كذا مثلا في مدارسة العلم في الحفظ في زيارة الاقارب في الصدقات - [01:00:43](#)

يرتب وقته ويضع لنفسه برامج جادة ويجتهد في اه الاتيان بذلك ويستغل هذا الوقت المبارك الفاضل وجماع ذلك كله في قول نبينا صلى الله عليه وسلم احرص على ذكره وشكره وحسن عبادته وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انسنا طرفة عين وان يهديننا اليه صراطا مستقيما وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات - [01:01:01](#)

ان يعيننا اجمعين على ذكره وشكره وحسن عبادته وان يصلاح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انسنا طرفة عين وان يهديننا اليه صراطا واحوال المسلمين في كل مكان وردنا واياهم اليك ردا جميلا - [01:01:47](#)

ووفقا يا رب العالمين لحسن الاتباع لنبينا الكريم عليه الصلوة والسلام وفقنا للأخلاص في الاقوال والاعمال وهيء لنا من امرنا رشدا. اللهم واعذنا المسلمين في كل مكان من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انت نفوسنا تقواها وزکها - [01:02:07](#)

فخير من زكها انت ولها ومولها. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والعرفة والغنى اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ونسألك موجبات رحمتك وعذائب مغفرتك ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا - [01:02:36](#)

ونسألك من خير ما تعلم ونوعز بك من شر ما تعلم ونستغفك مما تعلم انك انت علام الغيب اللهم انت نفوسنا تقواها وزکها انت خير من زكها انت ولها ومولها اللهم اقسم لنا من خشيتك - [01:03:00](#)

ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا
وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا - 01:03:19
ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا
اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:03:38
اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:03:53